

دور الموسيقى والغناء في تحسين سلوكيات طفل الروضة

أ.د/ كاميليا محمود جمال الدين
أستاذة دكتور بكلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان

- المقدمة ..

يعد التعليم في رياض الأطفال أساس إكتساب المفاهيم والمهارات المختلفة، وتعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة بناء الشخصية وتنميتها في كافة جوانب النمو العقلي والمعرفي والجسمي والحركي والنفسي والإنفعالي والإجتماعي. (7-58) وتعتبر الحواس المختلفة هي منافذ المعرفة والتعلم لطفل الروضة، لذا فإن مناهج رياض الأطفال أثناء ممارسته الأنشطة التربوية المختلفة وتأتي الأنشطة الموسيقية بأنواعها المختلفة من أهم هذه الأنشطة التي تتميز بالجاذبية للطفل والتي يقبل الطفل علي ممارسته لها وتكرارها (1-115)

وتعد أغنية الطفل أحد أنماط الأنشطة الموسيقية لما لها من أهمية في تنمية حسه الجمالي ومهارات الإستماع واللغة بالإضافة إلي الحد تكوينها الثلاثي (لحن- إيقاع- كلمات) وما بهذه الثلاثية من قدره علي تنشيط جوانب نمو الطفل وإثارة قدرته المهارية وتنميتها. (8-56)

ومن هنا فإن الأطفال في مرحلة رياض الأطفال بحاجة إلي برنامج لتعديل أنماط سلوكياتهم ولعل من أهم الأنشطة التي تتسم بالجاذبية الهامة لطفل الروضة هي الأنشطة الموسيقية لما لها من تأثير إيجابي للطفل. (3-120)

وهذا ما أثبتته الدراسات العربية والأجنبية التي أجريت في هذا المجال، فالأنشطة الموسيقية من أمتع الأنشطة التي يمارسها الطفل في مرحلة رياض الأطفال حيث إنها وسيلة فعالة لتنمية جوانب شخصية الطفل المختلفة، كما إنها تساعد علي تنمية الجوانب العقلية والتذكر والتنظيم. (2-53).

وإكتساب المهارات المختلفة اللازمة في تلك المرحلة الهامة في حياة الطفل. (5-67)

وترى الباحثة أن ممارسة الأنشطة الموسيقية في منهج الأنشطة بالروضة يجب الإهتمام به لما لها من تأثير إيجابي علي نمو الطفل والتي تكمن أهميتها في كيفية الإستفادة منها في تغيير سلوكياتها وإتجاهات الأطفال بشكل إيجابي وتساعد إلي حد كبير في تحسين سلوكيات الأطفال.

- مشكلة البحث ..

لاحظت الباحثة أن هناك العديد من الأطفال يصدر منهم أنماط سلوكية وإتجاهات سلبية تحتاج إلي برامج تربوية وأنشطة متنوعة لتعديل تلك السلوكيات والإتجاهات السلبية، وتعد الأنشطة الموسيقية من الأنشطة المحببة لطفل الروضة كما لها من أثر بالغ في تكوين شخصية الفرد والتي يمكن من خلالها تغيير إتجاهات وسلوكيات الطفل عن طريق الغناء واللعب والحركة وربطها ببعضها البعض، مما دعي إلي ضرورة تصميم برنامج موسيقي يستخدم الموسيقى والغناء للحد من السلوك السلبى لدي طفل الروضة، وقياس مدي فعاليته وقدرته علي تحسين سلوكيات الأطفال.

أسئلة البحث

س1 ما فعالية البرنامج الموسيقي المقترح في الحد من السلوك السلبي لدي طفل الروضة؟
وإنبتق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية....

- 1- ماالتصور المقترح لبرنامج الأنشطة الموسيقية للحد من السلوك السلبي لدي طفل الروضة؟
- 2- ماهي مظاهر السلوك السلبي لطفل الروضة.
- 3- مدي فعالية برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح في الحد من السلوك السلبي لدي طفل الروضة؟
- 4- ما هي أهم أنماط السلوك الإيجابي المراد إكسابها لطفل الروضة؟
- 5- مالفرق بين الأطفال عينة البحث في درجة الإستفادة من برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح؟
- أهداف البحث..

هدفت تلك الدراسة الجالية إلى الآتي..

- 1- التعرف علي مدي فعالية برنامج الأنشطة الموسيقية في الحد من السلوك السلبي لدي طفل الروضة.
- أهمية البحث...
- 1- تقديم برنامج أنشطة موسيقية يساعد معلمات رياض الأطفال علي الحد من السلوك السلبي للطفل وتوعيتهن بأهمية الأنشطة الموسيقية المختلفة.
- 2- تساعد تلك الدراسة بإستخدام برنامج الأنشطة الموسيقية التي تتضمنه علي معالجة القصور الموجودة بسلوكيات الأطفال.
- 3- إمكانية التعرف علي بعض أنماط السلوك السلبية التي يقوم بها طفل الروضة.
- 4- إعداد برنامج من الأنشطة الموسيقية يتناسب مع طبيعة مرحلة رياض الأطفال والإستفادة منه في تعديل السلوك للطفل
- 5- توجيه أنظار التربويين إلي إمكانية إستخدام البرامج الموسيقية في تعليم الأطفال السلوكيات الإيجابية للحد من السلوك السلبي بطريقة مشوقة ومحبيه إلي أنفسهم.
- منهج البحث..

استخدمت الباحثة في إجراء هذا البحث

المنهج شبه التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك للحد من السلوك البيئي السلبي لطفل الروضة من خلال تجريب برنامج من الأنشطة الموسيقية يتكون من مجموعة من الأغاني والقصص التي صممت ونفذت خصيصاً لهذا الغرض علي عينة من أطفال الروضة.

فروض البحث..

- 1- لا توجد فروض ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) علي مقياس السلوك السلبي قبل تطبيق برنامج الأنشطة الموسيقية المقترحة.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) علي مقياس السلوك السلبي (قبل وبعد) تطبيق برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح لصالح المجموعة التجريبية.

- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين علي بطاقة ملاحظة أنماط السلوك قبل تطبيق برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين علي ملاحظة بطاقة أنماط السلوك قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.
- 5- تفترض الباحثة أن البرنامج الموسيقي الذي قامت بإعداده سيساعد إلي حد كبير في تحسين سلوكيات الأطفال.

- عينة البحث

تم تطبيق الدراسة علي عينة مكونة من 15 طفل من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من 4-6 سنوات من روضة مدرسة الحي الأول التجريبية 6 أكتوبر محافظة الجيزة وإستغرق تطبيق التجربة 3 شهور.

الأحد 2017/3/5 حتي الأحد 2017/6/4.

- أدوات البحث

إستخدمت الباحثة الأدوات الآتية

أولاً: برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح للحد من السلوك السلبي لطفل الروضة من إعداد الباحثة والذي يتكون من مجموعة من الأغاني والقصص.

ثانياً: بطاقة ملاحظة أنماط السلوك السلبي لطفل الروضة.

ثالثاً: مقياس مظاهر السلوك السلبي لطفل الروضة.

رابعاً: إختبار جودانف- هارديس لقياس نسبة الذكاء.

- مصطلحات البحث:

- الأنشطة الموسيقية: Musical Activities

مواقف موسيقية تمارس فيها أنشطة موسيقية مختلفة تحقق النمو المتكامل للفرد من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والإنفعالية. (4-112) وتتكون من مجموعة من الأعمال التي تقوم علي إستخدام العناصر الموسيقية (اللحن- الإيقاع- الهارموني) وفقاً لصيغ وقوالب فنية محددة (7-78).

- الغناء the Songs

يعتبر الغناء أحد فروع الفن الذي يساير جميع التطورات علي مر العصور والذي تعددت أشكاله وبرزت أهميته ودوره الفعال في حياة المجتمعات وفي مرحلة رياض الأطفال يكون تعليم الغناء بالتلقين وأحياناً يرتبط بحركات إيقاعية تعبر عن مفاهيم موسيقية مختلفة. (6-15)

- الأغنية The song

هي صيغة فنية موسيقية قصيرة تتساوي فيها الكلمات والموسيقى من حيث الأهمية التربوية وهي تعتمد علي الصوت البشري ومع ملاحظة المنطقة الصوتية الخاصة بالطفل في اللحن أكثر اعتماداً علي الآلات الموسيقية. (9-87).

- طفل الروضة:.

هو الطفل الصغير الذي لم يلتحق بالمدرسة ويلتحق بإحدى الروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم البالغ من العمر 4-6 سنوات (8-140).

- البرنامج ...

هو مجموعة من المهارات التي تتم من خلال مجموعة من أغاني الأطفال المصاحبة لبعض التشكيلات الحركية والتي تتناسب مع خصائص نمو الأطفال والذي يهدف إلي تنمية مهاراتهم الحركية وتحسين سلوكياتهم. (11-105).

- ينقسم البحث إلي جزئين:.

الجزء الأول.. الإطار النظري والذي يشتمل علي

أولاً:.. الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث...

1- دراسة بعنوان ... طريقة مبتكرة للتعليم الموسيقي في رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية (1993).

هدفت تلك الدراسة إلي وضع طريقة مبتكرة للتعليم الموسيقي في رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية من خلال التعرف علي بعض الطرق المختلفة وإمكانية الاستفادة منها في تعليم الطفل المصري.

إتبعت الدراسة المنهج التجريبي.

وأسفرت النتائج إلي إمكانية الاستفادة من دراسة بعض الطرق لتعليم الطفل المصري الموسيقي في رياض الأطفال في وضع منهج يتلاءم مع الطفل، كما أمكن التوصل إلي طريقة مبتكرة لتعليم الطفل المصري الموسيقي في مرحلة رياض الأطفال.*

- دراسة بعنوان ... دور الأغنية كأحد فروع التربية الموسيقية في تعليم فروع اللغة. (1995)

- هدفت تلك الدراسة إلي مساهمة الأغنية كنشاط من أنشطة التربية الموسيقية في تعليم اللغة وذلك عن طريق توصيل بعض المعلومات بطريقة بسيطة تربط بين المعلومة والمفاهيم البسيطة التي يستطيع أن يدركها في المرحلة العمرية المطلوبة إتبع تلك الدراسة المنهج التجريبي وأسفرت نتائج الدراسة عن إمكانية حفظ أي عدد من الكلمات عن طريق الترييد بحيث أن يكون مقدمه بسهولة ويسر.¹

* أميرة مصطفى محمد- رسالة دكتوراه- كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان- 1993- القاهرة.

* وفاء فريدون- رسالة ماجستير - كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان- 1995- القاهرة.

- دراسة بعنوان.. توظيف الأغاني والألعاب الموسيقية لتحسين التحصيل اللغوي والحسابي لدي طفل الروضة.(1999)
- هدفت تلك الدراسة إلي توظيف الأغاني والألعاب الموسيقية لخدمة التحصيل اللغوي والتحصيل الحسابي لدي طفل الروضة.
- إتبعت الدراسة المنهج التجريبي.
- وأسفرت نتائج البحث إلي التوصيل إلي خصائص الأغنية واللعبة الموسيقية وأهميتها الموسيقية والتربوية للأطفال والإستفادة منها في تحسين التحصيل اللغوي والحسابي لدي هؤلاء الأطفال.²
- دراسة بعنوان أشر إستخدام الغناء كأحد الأنشطة الموسيقية في تحسين التخاطب عند الأطفال ذوي التأخر اللغوي.(2002)
- هدفت تلك الدراسة إلي التعرف علي أغنية المهد وأهميتها التربوية الموسيقية وكيفية توظيفها في إثراء الأنشطة الموسيقية لمرحلة رياض الأطفال.
- إتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي وأسفرت النتائج إلي التوصل إلي خصائص أغان المهد المصرية والعالمية وأهميتها الموسيقية والتربوية وكيفية الإستفادة منها في إثراء الأنشطة الموسيقية لمرحلة رياض الأطفال.
- ثانيا... المظاهر النظرية للبحث.
- خصائص النمو في مرحلة رياض الاطفال
- تعتبر مرحلة رياض الاطفال بالنسبة للطفل في العمر من 4-6 سنوات مرحلة مهمة وحاسه في تشكيل ورسم أساسيات أبعاده ونموه الجسمية والحركية والعقلية والإدراكية واللغوية والجمالية والنفسية والاجتماعية والخلقية والانفعالية والروحية والدينية (10-12) كما نمو الشخصية في هذه المرحلة يكون سريعاً لذلك فهناك الكثير مما يجب أن يتعلمه الطفل ويتطور تطوراً سريعاً (12-18)
- خصائص النمو الجسمي الحركي أهم ما يميز النمو الحركي في تلك المرحلة هو الإعتماد الرئيس على العضلات الكبيرة للجسم والتي يمكن أن تظهر في الانشطة مثل الجري والقفز والتزلق ويغلب على هذه الحركات عدم التوقف أو الاتزان. (14 – 95)
- خصائص النمو العقلي المعرف ...
- يتميز الطفل في هذه المرحلة بالتفكير والتعامل مع المحسوسات وذلك لنقص القدرة على التفكير المجرد وتتركز العمليات العقلية حول الطفل وخاصة مشاعره وتخيالاته, وعلي ذلك فهو يحب القصص الخيالية. (13 – 108)
- خصائص النمو الإنفعالي...
- تتميز الخبرة الإنفعالية بالقوة والتغير من حاله الي أخرى ثم يبدأ هذا التغير السريع من الثبات التدريجي ويغلب على الطفل العناد والمقاومة في بعض الأحوال. (15 - 10)

• ياسر النيلي- رسالة دكتوراه – كلية التربية الموسيقيّة جامعة حلوان (1999) القاهرة.
• هاني شحّنة إبراهيم – رسالة ماجستير – كلية التربية الموسيقيّة جامعة حلوان – 2002- القاهرة.

- ويلاحظ أن معظم الأطفال يتميزون بالخجل ولديهم قدرات محدودة للتعبير عن الذات (1 - 78)
- خصائص النمو الاجتماعي...
 - يتميز طفل الرابعة بالتمركز حول ذاته ويميل الى الانفراد والعزلة ولكن مع بلوغ سن الرابعة يظهر الطفل منعزل عن الآخرين وتكون حياته مهددة بالتفكك (3- 105)
 - إلا إنه تدريجياً يبدأ في الميل إلي وجوده في المجموعة بالرغم من كثرة تشاجرهم (4- 88) ومن هنا تنمو قدرتهم على العمل الجماعي والتعاون وحسن المعاملة (9 - 110)
 - خصائص النمو الحركي...

تتميز هذه المرحلة بالنمو الحركي الواضح والنشاط الزائد للطفل فهو لا يستطيع أن يظل ساكناً بلا حركة ويغلب على حركات الإثزان ثم يسيطر عليها تدريجياً مع تزايد النضج (7 - 60)

- خصائص أغنية الطفل...
- إن اللحن في أغنية الطفل لا يقل أهمية عن كلماتها فاللحن العذب يجذب الطفل للكلمات ويشد إنتباهه لما تقول لذلك يجب أن يراعي في الاغنية

العوامل الآتية...

- ان تعبر عن بيئة الطفل واهتماماته.
- أن يكون لحنها مشوقاً يسهل على الأطفال غناؤه وترديده بسهولة وبالتالي يسهل حفظة
- أن يكون إيقاعها متجانس مع الإيقاع الذي يتقبله الطفل حسب مرحلة نموه (10- 50)
- يتميز إيقاعها بالرشاقة والبساطة والحيوية
- ان تحتوي على جمل موسيقية صغيرة
- أن يكون سهله المسافات ليس بها قفزات صعبة
- أن تلحن في منطقة صوتية مناسبة لطبيعة صوت الطفل.
- كلماتها بسيطة مشوقة سهله وفي حدود حصيلة الطفل اللغوية. (9- 75)
- دور الاغنية كوسيلة تربوية في مجال تربية الطفل ...

تساعد الاغنية في غرس القيم والمبادئ الخلقية السليمة التي تساعد في توعية وتوسيع مدارك الطفل المختلفة كما تبحث أيضاً في نفوس الطفل المتعة والسرور والحيوية والنشاط، أما الدور التعليمي فهو من أهم الأدوار وتيسر فيه الاغنية البرامج الدراسية عن طريق كلماتها مثل تعليم القراءه والكتابة والحساب والجغرافيا ونظريات الموسيقى. (15 - 60)

وأيضاً الدور الثقافي والتي تعتبر الأغنية فيه وسيلة شيقة للمشاركة في الطفل وامداده بالمعرفة بطريقة يقبل عليها ويستوعبها بسهولة (9 - 65) واخيراً الدور الاجتماعي وتعتبر فيه كلمات الاغنية مجال لإعلام الطفل بأحداث مجتمعة الذي يعيش فيه فالاغنية هي الوسيلة الأساسية لتعليم الموسيقى في مرحلة الروضة فهي تعتبر عالمة السعيد المرح فهو يستجيب لها غزيراً ويتفاعل معها عضوياً وروحياً ويهلهل لها ويرقص معها ويهتز طرباً مع انغامها. (12 - 18) ومن هنا نلاحظ الدور الهام الذي يلعبه الغناء في تنمية الجوانب المختلفة في شخصية الطفل

(4 - 102) وينصب دور الغناء علي تكوين ميول ايجابية نحو ذات الطفل ونحو بيئة ونحو الموسيقى وتكوين القيم والعادات السوية وتعويد الطفل على المشاركة الاجتماعية والتعاون.)

13 – 55) واللحن في اغنية الطفل لا يقل أهمية عن كلماتها حيث أن اللحن العذب يجذب الطفل للكلمات ويلفت إنتباهه لذا يراعي عند تلحين الأغنية أن تتسم بالخصائص العامة الآتية...

- أن تلحن في منطقة صوتية مناسبة لمنطقة صوت الطفل
 - أن يكون لحنها معبراً عن روح الكلمات ومشوقاً يسهل على الأطفال غناؤه وترديده بسهولة.
 - أن يكون اللحن سلباً وخالياً من القفزات
 - أن تكون الجمل اللحنية قصيرة وغير مكررة ليسهل حفظها.
 - ان يلتزم اللحن بمقام واحد وعدم التحويل إلي سلالم ومقامات أخرى.
- (8 – 110)
- السلوك الإيجابي والسليبي وكيفية تعديل لدى الطفل الروضة....

هو أي نشاط جسمي أو عقلي أو إجتماعي أو إنفعالي يصدر من الكائن الحي نتيجة لعلاقة ديناميكية وتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به, والسلوك عبارة عن استجابة أو استجابات لمثيرات معينة والسلوك هو خاصية ويعرف السلوك بأنه نشاط الإنسان في تفاعله مع بيئة تعديلاً بها حتي تصبح أكثر ملائمة له حتي يتحقق لنفسه أكبر قدرة من التوافق معها . (10-28) ومن هنا تأتي أهمية الإرشاد السلوكي وهو استخدام أساليب ووسائل مختلفة تعود في أصولها إلي نظريات التعلم, حيث ان تطبيقها يكون علي مبادئ التعلم في تغير السلوك ليكون الفرد أكثر انسجاماً مع البيئة (9- 65) والطفل كائن حي أعطاه الله الكثير من السلوكيات النافعة والضاره فهو ذكي وحساس يستخدم أحاسيه للتعامل مع الآخرين من حوله.

(2- 18)

ولكل مرحلة عمرية سلوكياتها الخاصة ومن خلالها تبرز شخصيته ومن هنا تبرز سلوكياته اليومية سواء الحسن منها أو السيئ, وتلك السلوكيات لاتظهر فجأة بل هي سلسلة مترابطة كما إنها لاتختفي عن العين بل تحتاج الي متابعة الوالدين متابعة جيده (11-95) ومن هنا فأين الأطفال في مرحلة رياض الأطفال يحتاجون إلي برامج لتعديل أنماط سلوكهم السلبيه لتتنشئ هؤلاء الاطفال واستثمار قدراتهم ليصبحوا أعضاء على وعي كبير بالأنماط السلوكية اللازمة وبناءالعلاقات الإجتماعية المثمرة.

التي تزيد من سلوكياتهم الايجابية (5- 110)

وترى الباحثه أن معلمة الروضة يجب عليها الإهتمام بالأنشطة الموسيقية التي تساعد على تعديل أنماط السلوك لدى طفل الروضة من خلال البرنامج المقترح بالدارسة إلي جانب إنتكارها لأنشطة موسيقية أخرى للخدمن السلوك لدى طفل الروضة.

ومن هنا يجب التأكيد على التنوع في استخدام الأنشطة الموسيقية والإهتمام بتلك الأنشطة لمالها من تأثير إيجابي على الطفل. (13-88).

ثانياً... الجانب التطبيقي

يتكون البرنامج الموسيقي من 7 جلسات مختلفة

- الاهداف العامة للبرنامج...
- تحسين سلوكيات طفل الروضة من خلال الموسيقي والغناء والقصة الموسيقي الحركية.

- محتوى البرنامج...

تم تأليف وتلحين الاغاني التي صممت من أجل تحسين سلوكيات الأطفال وتم وضع أدوار للطفل في هذه الاغاني في مراحل الاعداد والتنفيذ بحيث لا يقتصر دوره على الغناء فقط ولكن أيضاً على القيام بالتشكيلات الحركية للاغاني المبتكرة من قبل الباحث وستقوم الباحثة بسرد القصة على الأطفال قبل القيام بعملية الغناء.

- إتاحة الفرصة للأطفال بتقمص شخصيات القصة والقيام بتمثيلها قبل الغناء.
- تحديد المهارات الحركية المراد تمثيلها من خلال البرنامج الموسيقي القائم على اغنية الطفل والتي تهدف إلي تحسين سلوكيات طفل الروضة.
- تم تحديد المدى الزمني للبرنامج وعدد الاغاني من خلال طبيعة البرنامج الذي يتكون من (30) جلسة استغرق تنفيذها في ثلاثة شهور

إبتداء من الاحد 2017/3/2 حتي الاحد 2017/6/4 بمعدل جلستين في الاسبوع.

تم إختيار العينة بطريقة عشوائية من مدرسة الحي الأول التجريبية 6 أكتوبر محافظة الجيزة الذي يبلغ عددهم (20) طفلاً

- الجلسة الاولى..
- اغنية "القراءه شئ جميل"
- الهدف الموسيقي...
- غناء الاغنية..
- التميز بين الصوت الحاد والصوت الغليظ
- الهدف التربوي..
- أن يعرف الأطفال أهمية المكتبة
- أن يعرف الاطفال كيف يحافظ على المكتبة وماهو السلوك الايجابي تجاه المكتبة.
- الوسائل المستخدمة

اورج – كمبيوتر – مجموعة من كتب الأطفال بعض الألات الايقاعية – أغنية" القراءة شئ جميل"

- خطوات سير الدرس...
- دخول الاطفال على مارش وغناء تحية الصباح مع مصاحبة التحية بالعزف على الاورج
- عرض صور القصة" مكتبتنا الجميلة" للأطفال
- سرد المعلمة لمواقف القصة بعد أن يسمعها الأطفال. التقييم للأطفال للتأكد من تحقيق أهداف الجلسة.

- سرد القصة و على الأطفال ثم غناء الأغنية.
- قصة: مكتبتنا الجميلة"
- في يوم من الايام ذهبت الأم لتشتري بعض إحتياجات المنزل, وفي أثناء التجول رأى الأطفال مجموعة من كتب الأطفال تباع في الطريق.
- سألها الأطفال عن تلك الكتب وأين توضع وماذا يفعلون بها وأجابت الأم بأن الكتب توضع بالمكتبة مثل مكتبة روضتهم

- سالها أطفالها عن المكتبة وماهي المكتبة, وماذا يفعلون في المكتبة.
- اجابت (الام أن المكتبة هي مكان يوضع به الكتب ويقدم الأطفال بزيارة المكتبة الإطلاع على هذه الكتب ويجب المحافظة على الكتب ووضعها بأماكنها بعد قرائتها لكي يستفيد منها جميع الأطفال.
- تقوم المعلمة بغناء الاغنية عدة مرات أمام الاطفال بمصاحبة الاورج إلي أن يحفظونها جيداً
- تطلب المعلمة من الأطفال غناء الأغنية مع الأداء التعبيري لكلمات الأغنية.
- كلمات الاغنية...

القراءة شئ جميل	القراءة. القراءة
القراءة شئ جميل	شئ جميل. شئ جميل
بيها نبي المستحيل	القراءة. القراءة
بيها نبي المستحيل	القراءة. القراءة
القراءة شئ جميل لازم نتقف نفسنا	- ماما تملي تقول لنا
أو أخونا وأختنا	نقرا بمساعدة أمنا
القراءة شئ جميل	القراءة. القراءة
يلانروح المكتبة	يلا معنا يا أطفال
يلا نحب المعرفة	يلا نقرا في الكتاب
القراءة شئ جميل	القراءة. القراءة

- التمرين الاول...
- تطلب المعلمة من الأطفال غناء الأغنية بالعزف على بعض الآلات الإيقاعية وعند سماع الأمر هوب يقوم الأطفال بعمل حركات تعبيرية أثناء الغناء.
- التمرين الثاني

تقسم المعلمة الأطفال إلي مجموعتين...

- تقوم أطفال المجموعة الاولي بالتمايل ناحية اليمين واليسار وف أيديهم بعض الكتب ويقومون بالتعبير وكأنهم يقرؤون في الكتب.
- تقوم المعلمة بعزف الأغنية في المنطقة الحاده ثم تقوم بعزفها في المنطقة الغليظة وتقوم بسؤال الأطفال ما الفرق بينهم.
- تشرح المعلمة مفهوم الصوت الحاد والغليظ وتشبه الصوت الحاد بصوت العصافير والصوت الغليظ بصوت الأسد.
- تختار المعلمة مجموعة من الأطفال تقلد صوت العصافير عند سماع لحن في المنطقة الغليظة
- التقويم
- تقوم المعلمة بعرض عدة اسئلة على الأطفال تتمثل في الآتي.....

- ما الذي استفدته من قصة اليوم؟
- ماذا نفعل في المكتبة؟
- بماذا نشبه الصوت الحاد والصوت الغليظ؟
- تطلب المعلمة من الأطفال تقليد بعض الأصوات الحادة والأصوات الغليظة.
- من يستطيع غناء الأغنية بمفرده؟
- ما الذي يجب علينا أن نفعله قبل أن نغادر المكتبة؟

الجلسة الثانية....

أغنية .. أنا بحب ربنا

- الهدف الموسيقي..
 - غناء الأغنية
 - التمييز بين اللحن السريع واللحن البطيء
- الهدف التربوي...
 - أن يعرف الطفل أنه لا بد أن يكون صادق ويتعد عن الكذب
 - أن يعرف الطفل أنه لا بد أن يكون شجاعاً ويتعد عن الخوف من الآخرين طالما هو صادق..
 - أن يعرف الطفل أنه لا بد أن يعي أهمية الصداقة والمحافظة على الأصدقاء
 - أن يعرف الطفل أنه لا بد أن يكون أمين ويحافظ على الأمانة
- الوسائل المستخدمة...
 - أورج – كور يلعب بها الأطفال
 - غناء الأغنية
- خطوات سير الدرس..
 - دخول الأطفال على مارش.
 - ابتكار لعبة صغيرة مع الأطفال.
 - سرد قصة "الكذاب هيروح النار"
 - تقوم المعلمة بسرد القصة وتدريب الأطفال بالتأكيد على أهمية الصراحة والابتعاد عن الكذب وأهمية المحافظة على الأصدقاء والمحافظة على الأمانة ولا بد أن يكون الإنسان شجاعاً ويتعد عن الخوف من الآخرين طالما هو صادق وأمين.
- كلمات الأغنية ..
 - أنا بحب ربنا
 - أنا بحب ربنا ..
 - أنا أنا .. أنا بحب ربنا
 - بحب الصراحة وعمرى ما أكذب على حد

- بحب الشجاعة وعمرى ما بخاف من حد
علشان انا .. أنا أنا بحب ربنا
بحب الأمانة وبحافظ عليها بجد
بحب الصداقة وعمرى ما بزعل حد
علشان انا ... انا أنا بحب ربنا
أنا بحب ربنا أنا بحب ربنا
أنا أنا .. أنا أنا بحب ربنا
- تقوم المعلمة بغناء الأغنية بمفردها عدة مرات أمام الأطفال إلى أن يحفظونها جيداً.
 - يقف الأطفال على شكل ثلاث دوائر ويقومون بالتأرجح في نفس أماكنهم حتى نهاية سماع الموسيقى
 - تقوم المعلمة بعزف لحن الأغنية سريعاً ويقوم الأطفال باللعب بالكرة ثم تقوم بعزف اللحن بطيء ويقوم الأطفال بالسير في دائرة مع عمل حركات تعبيرية.

– التقويم...

- ماذا يجب علينا أن نفعله تجاه أصدقائنا.
- ماذا يجب علينا أن نفعله إذا ترك معنا صديق أمانة عدة أيام.
- ما رأيك في الكذاب وما يجب علينا فعله معه.
- أداء حركات تعبيرية من الأطفال للتعبير عن اللحن السريع واللحن البطيء.

– الجلسة الثالثة

- أغنية .. سامحيني يا ماما
- الهدف الموسيقي..
غناء الأغنية
- التمييز بين اللحن الحزين واللحن المفرح
- الهدف التربوي..
 - أن يعرف الطفل أهمية طاعة الوالدين
 - أن يعرف الطفل أهمية الاعتذار عن الخطأ
- الوسائل المستخدمة..
الأورج – بعض آلات الباند
- خطوات سير الدرس..
 - دخول الأطفال على مارش
 - القاء تحية الصباح
- سرد قصة "سامحيني يا ماما"
 - ذهبت أمل إلى التنزه في الحديقة مع والدتها وأخذت تلعب مع الأطفال أصحابها.
 - ذهبت أمل تقطف وردة من الحديقة وعندما رأتها الأم قالت لا تقطفي الزهور فهي تجعل الحديقة جميلة وقطفها يؤدي إلى موتها.

توصلت الباحثة إلى عمل ثلاثة نماذج يحتذى بهم المعلم لكيفية تدريس بعض الأغاني التي تهدف إلى تحسين سلوكيات الأطفال. واستهدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى فعالية برنامج من الأنشطة الموسيقية للحد من السلوك السلبي لطفل الروضة يحتوي على مجموعة من القصص الموسيقية ومجموعة من الأغاني لطفل الروضة كما هدفت أيضا اعداد مقياس مصور الكتروني لمظاهر السلوك السلبي لطفل الروضة. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك للحد من السلوك السلبي لطفل الروضة من خلال تجريب برنامج من الأنشطة يتضمن مجموعة من القصص الموسيقية ومجموعة من أغاني الأطفال التي نفذت خصيصاً لهذا الغرض على عينة الأطفال من أطفال الروضة. وقسمت المجموعة والعينة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة والقصة الموسيقية والأغنية في الدراسة هي المتغير المستقل ومتوسط الدرجة على بطاقة ملاحظة مظاهر السلوك السلبي.

توصيات البحث...

- يجب الاستفادة من الدراسة الحالية من خلال استخدام الأنشطة التي أعدتها الباحثة عند تعديل سلوك الطفل السلبي لدى طفل الروضة
- إجراء دراسات مماثلة على عينات أخرى لنفس المرحلة للتحقق من نتائج الدراسة بهدف التقنين.
- يجب إجراء دراسة تتبعية للأطفال (عينة الدراسة) والتعرف على مدى الامتثال للسلوك الإيجابي الذي تم تعديله لديهم.
- تدريس التربية الموسيقية عن الأغنية والقصة الموسيقية في مرحلة رياض الأطفال.
- يجب الاهتمام بالمكتبة الموسيقية بجميع مؤسسات الروضات وتزويدها بالكتب التي تساعد في تعديل السلوك السلبي من الطفل إزاء البيئة من خلال الأنشطة الموسيقية المختلفة وذلك لكي يستفيد منها الطفل والمعلم على حد سواء.
- يجب أن تهتم وزارة التربية والتعليم بتوفير شرائط فيديو واسطوانات مدمجة تتناول مواقف درامية لمساعدة معلمة الروضة على أداء الأنشطة الموسيقية التي تسهم في تعديل سلوك الطفل السلبي.
- يجب الاهتمام من وزارة التربية والتعليم بالوسائل التعليمية الحديثة التي تبرز أهمية سلوك الطفل لتساعد المعلمة على أداء مهمتها عند تناول موضوع السلوك.

المراجع..

- 1- أسامة فيكتور – الاستفادة من أغاني المهد في إثراء الأنشطة الموسيقية لمرحلة رياض الأطفال – رسالة ماجستير – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان 2004 – القاهرة.
- 2- إكرام مطر – أميمة أمين – نظريات الموسيقى الغربية والصولفيج والإيقاع الحركي والألعاب الموسيقية والقصص الحركية والطرق الخاصة – وزارة التربية والتعليم – 1983 – القاهرة
- 3- آمال مختار صادق – أغنية الطفل في وسائل الإعلام واقعها وما يجب أن تكون عليه – بحوث ودراسات في سيكولوجية الموسيقى والتربية الموسيقية – مكتبة الأنجلو – 1994 – القاهرة.
- 4- آمال مختار – أميمة أمين – الخبرات الموسيقية في دور الحضارة ورياض الأطفال – مكتبة الأنجلو - 1997- القاهرة.

- 5- أميرة سيد فهيم – الأغنية كمعلومة متكاملة لطفل الحضانة من 4 ل 6 – المؤتمر السنوي الأول – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان – 1988 – القاهرة.
- 6- أميرة مصطفى محي – طريقة مبتكرة للتعليم الموسيقي في رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية – رسالة دكتوراة – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان – 1993 – القاهرة
- 7- رانيا أحمد بدر – أثر استخدام القصة الموسيقية الحركية في الحد من السلوك العدوانى لطفل الحلقة الأولى من التعليم الأساسي – رسالة ماجستير – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان – 2002 – القاهرة
- 8- عصمت محمود بدوي – أثر التعبير الحركي في القصة الموسيقية الحركية لتنمية بعض المهارات الحركية لطفل رياض الأطفال – مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان – 2002 – القاهرة.
- 9- عطيات محمد عطية صقر – فاعلية برنامج للأنشطة الموسيقية لتحسين بعض النواحي الإنفعالية لطفل مرحلة رياض الأطفال – رسالة ماجستير – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان – 2004 – القاهرة.
- 10- عنايات وصفي – أثر الغناء الجماعي في تكوين شخصية الطفل المصري – المؤتمر العلمي الأول – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان- 2002 – القاهرة.
- 11- محمد عصام السيد – أثر الأغنية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة – رسالة ماجستير- كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان – 2009 – القاهرة.
- 12- نادية عبد العزيز – الطفل والأغنية – المؤتمر العلمي الأول – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان – 1996 – القاهرة.
- 13- نيفين حسن عرنوس – فاعلية برنامج موسيقي قائم على أغنية الطفل بمصاحبة التشكيلات الحركية لتنمية بعض المهارات الحركية – مجلة علم النفس – جامعة المنيا – 2012.
- 14- نيفين حسن عرنوس – توظيف الأنشطة الموسيقية وتنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى طفل الروضة – مجلة علوم وبحوث – كلية رياض الأطفال – جامعة المنصورة – 2014 .
- 15- هيام علي سليمان – برنامج مقترح إعداد منهج التربية الموسيقية لمدارس رياض الأطفال – مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان – 2011 – القاهرة.